

اللسانيات والتّواصل التعليمي

Linguistics and educational communication

محمد يزيد بن عجمية*

جامعة أحمد بن بلّة وهران 01 (الجزائر)

benadjemia.mohammed@edu.univ-oran1.dz

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ القبول: 2024/07/01

تاريخ الاستلام: 2023/09/03

ملخص:

إنّ اللغة أداة أساسية في العملية التواصلية بين أفراد المجتمع الواحد، وارتباطها بالإنسان أهلها لمنزلة أسمى، أضحت جديرة بالدرس والتحليل لأهمية أسرارها. يعكس الحدث اللساني اللغوي القدرات العقلية التي يتميز بها الإنسان عن غيره، ولا يتجلى ذلك إلّا عند اتّصال هذا الإنسان مع غيره من أفراد المجتمع، في مواقف تتعدد وتختلف من فئة إلى أخرى. ومن وظائف اللغة التّواصل، وليحقق التّواصل اللغوي هدفه المنشود، يجدر بنا في تعليمها مراعاة خصائص هذه اللغة، وليكون الحرص على تبليغ ما تتّسم به من معايير وقوانين، لتأكيد ذلك على الواقع الاجتماعي للغة وحال المتعلمين. كيف يرى علماء العرب و الغرب القدامى و المعاصرين اللغة وحدثها اللساني ؟ كيف يتم استثمار المهارات اللغوية لتحقيق التواصل بين المتعلمين لتحقيق الهدف التعليمي التعليمي ؟ الكلمات المفتاحية : اللغة . التعليمية ، التواصل ، ملكة ، مهارة

Abstract:

Language is an essential tool in the communicative process between members of the society, and its association with humans which qualifies her to a higher level , it has become worthy of study and analysis due to the importance of its secrets. The linguistic event reflects the mental capabilities that distinguish a person from others This is evident only when this person comes into contact with other members of society, in various situations and varies from one category to another. One of the functions of language is communication, and in order for language communication to achieve its desired goal, it is worthwhile for us to

* محمدي يزيد بن عجمية، باحث ، عضو مخبر السيميائيات وتحليل الخطابات جامعة وهران 1

Teaching her to take into account the characteristics of this language, and to be keen to communicate the standards that characterize it

And laws, to confirm this on the social reality of the language and the condition of the learners.

How do ancient and contemporary Arab and Western scholars see the language and its linguistic speech?

So, how are language skills invested to achieve communication between learners?

Keywords: the language . communication . educational . linguistics .

. مقدمة:

يعكس الحدث اللساني القدرات العقلية التي يتميز بها الإنسان عن غيره، ولا يتجلى ذلك إلا عند اتصال هذا الإنسان مع غيره من أفراد المجتمع، في مواقف تتعدد وتختلف من فئة إلى أخرى.

وأما الاتصال هو العمليات التي تعيش بها هذه البنية¹.

وكذلك الميدان التعليمي الذي تدور حوله عملية التواصل لتحقيق الانتماء إلى فئة المتعلمين وفق عوامل بيداغوجية بحتة.

والنص السالف ذكره يشير إلى أن لكل حدث لساني نظامه الخاص الذي يميزه عن غيره من الأنظمة اللسانية الأخرى.

وقد توصل جماعة من المفكرين بعد دراسة مستفيضة إلى مستويات الظاهرة اللسانية، في المستوى الصوتي تمثله الأصوات المادة الخام بما تنتجه من تراكيب غير متناهية مع حصول تغيير دلالاتها.

وأما مستواها التركيبي فتجلت في العلاقات الوظيفية المشكّلة لفعل الكلام، المؤدية للقصد مع مراعاة سلامة هذا التركيب.

إن إثارة العلاقة بين النحو و الدلالة تعكس بكل وضوح الوعي المنهجي والمعرفي الذي أضحت تمتلكه الثقافة اللسانية العربية المعاصرة، بفضل توظيفها المنجز من الخطابات النحوية العربية وما حملته من المعارف الحضرية والإنسانية التي يعجها العالم اليوم².

يمكن القول إن اللغة أداة أساسية في العملية التواصلية بين أفراد المجتمع الواحد، وارتباطها بالإنسان أهلها لمنزلة أسمى، أضحت جديرة بالدرس والتحليل لأهمية أسرارها.

وقد أشرنا من وظائف اللغة التواصل، وليحقق التواصل اللغوي هدفه المنشود، يجدر بنا في تعليمها مراعاة خصائص هذه اللغة، وليكون الحرص على تبليغ ما تتسم به من معايير وقوانين، لتأكيد ذلك على الواقع

الاجتماعي للغة وحال المتعلمين، حتى قال أحدهم: (أشعر وأنا أدرس النحو أنني أتعبد)³، ذلك ما يسعى المربون إلى تحقيقه من تعليم تربوي ناجح، بحيث يكتسب المتعلمون في النهاية في مختلف المراحل التعليمية ملكة تبليغية باللغة العربية مشافهة وتحريراً، بحسب ما تقتضيه الظروف والأحوال المختلفة)⁴.

وقد تحققت مقولة دو النحو في استيعاب المضمون من الخطاب، وكذا دور العلامات الإعرابية في توجيه الدلالة.

ومن غايات كل ذلك امتلاك المتعلم ناصية الكفاية التواصلية شفهيًا وتحريراً، التي تؤهل الفرد للتعبير عما يختلج في ذهنه من أفكار ومعارف.

وعليه فتعلم النحو هو امتلاك الكفاية اللسانية التي رسخت عند العربي ويعقب أحمد حساني على القول وبيّن أن تعليم اللغات عامة، يقول: (ليست الغاية من تعليم اللغات هو استخدام قوانين وقواعد لسلسلة من العمليات التلغظية الشكلية... بل الغاية هي الفعل التواصل في حد ذاته، بوصفه عملية تلغظية تستدعي وجود آليات أسلوبية وتداولية)⁵.

حدد الكاتب وظيفة اللغة في قواعد التواصل بتوظيف آليات وأساليب واضحة المعالم تمكن من تحقيق التقارب بين الأفراد بفضل حسن التواصل، وهذا التواصل اللغوي المحقق قد يكون شفهيًا تارة وكتابيًا تارة أخرى وفي هذا المقام يقول عبد الجليل مرتاض (واللغة تعرفها اللسانيات بأنها الكفاءة الملاحظة لدى كلّ الناس للتبليغ بواسطة أو من خلال ألسن، وهي مجموعة كل الألسن أو اللغات الإنسانية المأخوذة بعين الاعتبار في مزاجهم المشترك)⁶.

يركن هذا التعريف إلى أفكار دي سوسير الرامي إلى أنّ اللغة مخزون ذهني جماعي، وعلى اللساني وصفها كما وجدها، ولعلّ بينها نقاط التقاء بين اللغات البشرية من القواعد والقوانين التي ترتكز عليها.

ويدعم حاج صالح عبد الرحمن -رحمه الله- الرأي بقوله: (من المفروض أنّ اللساني لا يكتفي بالبحث عن اللغة التي يتعلمها المتعلم في المدرسة وخارجها، ومدى هضمه لها، بل يتجاوز ذلك إلى اللغة الجارية على الألسنة والأقلام في زماننا الحاضر والأزمنة الغابرة)⁷.

لقد أكدت المقولة أنّ اللغة ترمي إلى تحقيق التواصل بين المتعلمين المتجانسين، وتنحصر وظيفتها في تحقيق التواصل بين أفراد المجتمع زمن حدوثها؛ لأنّ اللغة قابلة للتغير والتطور في ظل التغيرات الحاصلة في العالم، ونتيجة لعوامل شتى، وهذا التغير ينعكس على أنظمتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

ولذا حرص حاج صالح على الدعوة لدراسة اللغة المستعملة نطقاً وكناية زمان حصولها.

وقد أصّل ابن خلدون لاجتماعية اللغة بقوله: (اعلم أنّ اللغة في المتعارف عليه عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد لإفادة الكلام. فلا بدّ أن تصير ملكة مقررة في الحضور الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها)⁸.

تضمن التعريف جملة من المسائل:

أولاً: اللغة وسيلة تميز الإنسان عن غيره من الكائنات، وهي وسيلة اتصال.
ثانياً: السمة الجامعة بين جميع لغات العالم تتكون من أصوات صادرة عن أعضاء النطق الإنساني.
وذهب دي سوسير إلى أنّ الإنسان لا يمكنه فصل الصوت عن الفكر، ولا الفكر عن الصوت⁹.
وبعني بالفكر ههنا الصورة الذهنية التي يستدعيها اللفظ لخطه إطلاقه ويؤكد فخر الدين الرازي: (أنّ الألفاظ وضعت للدلالة على الموجودات الخارجيّة، بل وضعت للدلالة على المعاني الذهنية)¹⁰.
وعليه فالدال هو الذي يثير في ذهن السّامع المدلول.

يورد ماريو باي، في باب (عملية الكلم): "إذن تتكون من جانبين: عضوي ونفسي، وحركة الكلام تبدأ من الرباط النفسي أو العقلي الذي سبق الاتفاق عليه في عقول المتكلمين بين دلالة معينة ومجموعة من الأصوات ترمز إليها"¹¹.

تؤكد الآراء السالف ذكرها ما ذهب إليه ابن خلدون من حيث إنّ اللغة قائمة على مجموعة من الرموز الاصلاحية التي تتمايز من أمة إلى أخرى، تهدف إلى تحقيق الإفهام والتواصل.
حديث ابن خلدون يحمل قضايا دارت كون اللغة تستعمل للتعبير عن مواقف من الظروف المحيطة به، فهي -والحال هذه- عمل عقلي أو فعل لساني يقوم بتأديته عبر آلة اللسان.

وقد جمع ابن خلدون في تعريفه للغة بين طبيعتها من حيث كونها فعلاً لسانياً ناشئاً عن مؤثر -داخلي أو خارجي- يدفع إلى عملية الكلام، وبين وظيفتها من حيث وسيلة اتصال وتبليغ الحاجيات بين أفراد المجتمع.
ولذا قصر مصطلح اللغة على التعبير الصوتي (الجهاز النطقي) للتعبير عمّا في النفس.

وعليه يمكن القول حول النظريات الألسنية الحديثة، فهي وسيلة تواصل في خدمة الإنسان، يعبر من خلالها عن آرائه وحاجاته، كما هي فعل اللسان أو ملكة لسانية وهذه الملكة لا تقوم في الإنسان إلاّ على أساس الحفظ والتكرار -وتقوم على اصطلاح ضمني في المجتمع الذي يتداولها أفرادها.

وعليه نتبين ممّا سبق أنّ ابن خلدون عدّ اللغة نشاطاً اجتماعياً فاعلاً، من حيث كونها ضرورية لحاجة الاتصال بين الناس جميعاً. وثبّه ابن حزم الأندلسي أنّ اللغة تقوى بقوة أهلها وتضعف بعضهم في مختلف الميادين،

وعندما يتسلط عليهم عدوهم فيفرض لغته على لغتهم، فيقول: (فإن يسقط أكثرها ويبطل بسقوط أهلها ودخول غيرهم عليهم في مساكنهم، فإنما يفيد لغة الأمة وعلومها وأخبارها قوة دولتها ونشاط أهلها)¹².

وعليه فاللغة تترعرع في أحضان المجتمع وتستمدّ كيافها منه، فترقى برقيته وتنحطّ بانحطاطه¹³.

وعرج ابن خلدون على مصطلح الملكة اللسانية، فقصد بها: "قدرة اللسان على التحك في اللغة والتصرف فيها، فيقول: (اللغة ملكة في اللسان، وكذا الخط صناعة ملكتها اليد)¹⁴. وهذه الملكة لا تحقق إلا بالتكرار والممارسة¹⁵.

وتمام الملكة كما يتصور بالتّظر إلى التراكيب، لا إلى النظر إلى المفردات، ولأنّ اللغات كلّها ملكات للتعبير عن المعاني، وإيصال المعنى لا يكون باللفظ المفرد، وإنّما بالتراكيب المركبة من ألفاظ شتى.

لذا يحرص المعلمون في ميدان التربية التعليم كلّ الحرص لتدريب متعلميهم الجمل قبل المفردات، والانطلاق من الكل إلى الجزء ومن العام إلى الخاص، خاصّة في التعابير الشفهية.

وبهذا يكون ابن خلدون من الأوائل اللسانيين الذين وضعوا تصوّراً كاملاً للملكة اللسانية من حيث الاعتماد على الجملة لا على المفردات، لقد حرص الأوائل على تمكين متعلميهم من ممارسة اللغة شفها كتابيا، وبيّنوا أهمية القواعد في ترسيص الرصيد اللغوي لديهم وحفظ ما أمكن من الأشعار والنثر لتقوى ملكتهم وتأسيس على ميثاق قوي يمكن هؤلاء من توظيف اللغة في مجالات شتى وكذلك تحقيق التواصل فيما بينهم وبين غيرهم من أفراد المجتمع.

وتسعى اللسانيات في هذا المقام إلى إبراز الوجه الثاني المتمثل في ظهور اللغة في التداول، مركزة على الحدث اللغوي عند تبادل الأفعال الكلامية.

وقد أسهم جاكوبسون في إبراز وظائف اللغة أثناء تداول الخطاب، مركزاً على عناصر التواصل، فيحدد وظائف الخطاب¹⁶ في:

- الوظيفة التعبيرية أو الانفعالية والوظيفة الإفهامية والوظيفة الانتباهية والوظيفة الشعرية والوظيفة المرجعية وغيرها.

اعتماد مفهوم الملكة اللسانية:

سعى هابز ومن معه من العلماء إلى ضبط نظرية تواصلية تركز على الوظائف أكثر من تركيزها على البنية، ولم يعتبر المنطلق هو القواعد اللغوية البحتة، بل النشاط الخطابي للمتكلم¹⁷.

وعليه فما الفائدة من استظهار ألفية ابن مالك أو أجرومية ابن آجروم، ويعسر الخطاب مع الغير بسلاسة؟ إذاً اللغة لا تنحصر في امتلاك القواعد المضمرّة التي تسمح بإنتاج لغة سليمة وذات معنى. اهتّم هائمز بالنشاط اللغوي باعتباره فعلاً لغوياً واجتماعياً تفاعلياً، ويهدف إلى أنّ الملكة اللغوية تأخذ في الاعتبار العلاقة الفعلية القائمة بين اللغة والثقافة في الكلام الحي.

والطفل العادي في هذا الميدان "يكسب المعرفة بالجميل اللغوية، ليس كجملة سليمة نحوياً، وغنما كونها ملائمة أو غير ملائمة، فهو يكتسب الملكة التي تعلمه متى يتكلم، ومتى لا يتكلم، وكيف يتكلم؟ ومع من، وفي أي وقت، أين، وبأي طريقة؟ مشاركاً في الأحداث الكلامية، مقوماً للكيفية التي ينجز بها الغير هذه الأفعال"¹⁸. هذه أصول التواصل اللغوي بين الأفراد، يتحقق من خلالها الظروف السانحة لإنجاز الحدث اللغوي وفق الظروف التي سمحت بإنجازه.

ويدخل الفرد مزوداً بالملكات النحوية والخطابية وغيرها، تيسر له هذه الملكات بالتحكم في النسق اللغوي، أي: أنظمة اللغوي ونسقها الاجتماعي المؤلف.

واستعمال النسق في السياقات المختلفة للتفاهم وتحقيق التواصل التعليمي. حرص العلماء قديماً وحديثاً على وضع المتعلمين في إطار تواصلي-تعبيري بإعداد وسائل وحوارات أكثر طبيعية وفاعلية.

وعليه كيف يتم استثمار المهارات اللغوية لتحقيق التواصل بين المتعلمين؟

المهارات اللغوية والتواصل التعليمي

كلّ متعلّم في المراحل التعليمية المختلفة يحتاج إلى المهارات اللغوية العلمية التي تمكنه من تحرير أو إعداد تقرير أو إصدار تعليق أو المشاركة في النقاش والحوار.

وعليه فإنّ المهارات بأنواعها ضروري للإسهام في التعبير عمّا في النفس. ولأهمية المهارات من حيث كونها تنمية للرصيد المعرفي والتعليمي للأفراد غداً كل من المتعلمين في مراحل التعليم يمتلك من هذه المهارات، وهي حسب أهميتها ودورها كالاتي: مهارة الاستماع خاصة في مراحل التعليم الأولى، وتليها مهارة الحديث من حيث الأهمية، وهو ما يؤهل المتعلم من امتلاك ناصية القراءة، وتختّم بمهارة الكتابة، وهذه المهارات يؤثر بعضها في بعض. ويتأكد المرء من خلال تجربته في التليم أنّ المتعلم المبتدئ يمضي أكثر من نصف وقته في الاستماع، ولأهميته ذكره ابن خلدون بقوله: (السماع أبو الملكات اللسانية)¹⁹.

وهو ما يحتاجه كل متعلم لتنمية قدراته المهارية الأخرى، لارتباط كل واحدة بالأخرى.

إن ما يواجه المتعلم اليوم الضعف في إتقان المهارات اللغوية، من بينها التراكيب اللغوية وأداء التعبير الشفهي، وهو حصّة الأسد في المراحل التعليمية الأولى، إذا أتقن تعليمه فما بعده من المواد أيسر، ويرتبط كل له ارتباطاً وثيقاً.

يقول المربون إنّ تعليمية اللغة للمبتدئين تركز أساساً على مهارة المحادثة، وهي الثمرة المكتسبة للمتعلم من خلال ما تدرب عليه، وهذا النشاط يحظى بمكانة عالية في المدرسة، وهذا النشاط ليس سهلاً كما قد يتوقعه بعضهم.

بل عملية معقدة تستوجب من المعلمين الوقوف بجهد لتحقيق الأهداف منه، وهي ذات خطوات يجب السير على منوالها، من بينها:

الاستشارة والتفكير والصياغة ومرحلة التّطق²⁰.

وهذه المهارة مرتبطة بالتعبير بنوعيه أشدّ ارتباطاً.

من خلال التعبير الشفهي يمكن عن شخصية المتعلم ومواهبه وميوله، وهذا النشاط عملية ذهنية معقدة، ويهدف من خلالها:

إخراج الحروف من مخارجها والوقوف على حقائق الحرف وسلامة التّطق، وكذلك إخراج ترتيب الأفكار وحسن توصيلها والقدرة على إقناع الآخر.

وهذا النشاط الهام وغيره من الأنشطة الأخرى لا يتحقق إلا بوسط دراسي منظم ومتابعة ميدانية من المعلمين.

وهذا لا يحصل إلا داخل الفوج التربوي المؤلف من المعلمين والمتعلمين داخل القسم الواحد، ويتجلى أهميته كونه أحد العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، فهو عنصر فعّال في المركبات المعرفية الوجدانية للمتعلمين في كل الأطوار.

ويحقق هذه العملية المعلم وهو أحد الأركان الأساس في العملية التعليمية، يؤثر في المتعلمين من حيث التجهيزات والتصويبات، ويراعي جملة من المستويات والمعلم بهذه المواصفات جزء من الحالة التعليمية²¹ وهذا بمكوناتها المختلفة: الوسط وموضوع ومعلم ومتعلم، وكذا العلاقات الرابطة بين هذه العناصر.

والمتعلم هو أحد أطراف العملية التعليمية، فهو مؤشر لتحقيق النجاعة، وبعدّ شريكاً فعّالاً في العملية التعليمية.

ويرتبط نجاح العملية التعليمية بمدى الاعتداد بميزات المعلم، النفسية والمعرفية اللغوية والاجتماعية²².
يجدر التذكير في هذا المجال أنّ تعليم المادة لا يعني بالضرورة اكتساب المتعلم البنى والتراكيب اللغوية الجاهزة في معناها اللساني الضيق فحسب بقدر ما يعني بالضرورة تعليم كل النظم التي تغشو الخطاب اللغوي أثناء العملية التعليمية.

وعليه لا يمكن تحديد المحتوى التعليمي والأهداف التعليمية إلا بتحديد الحاجات اللغوية، وهي كما ميّز فيها ريشتريش نوعين:

- الحاجات الموضوعية التي يمكن تعميمها انطلاقاً من تحليل المواقف النموذجية.
- والحاجات الذاتية التي يمكن تعميمها بأنهار ترتبط بالحادث والطارئ الخاص بالأشخاص²³. وفي هذا المجال يمكن طرح جملة من التساؤلات حول تحديد الحاجيات اللغوية الخاصة لأي غرض يتعلم المتعلم للغة؟ وفيه يوظفها في آخر مستواه التعليمي التعليمي؟ وما هي الكفاءات الواجب على المتعلم التسلح بها؟ وما نوع المعرفة اللسانية (معجمية وتركيبية) الواجب امتلاكها للمتعلم والتركيب عليها من لدن المعلم؟ وهنا تتدخل عناصر مثل اختيار المحتوى الخاص بالطفل والطريقة المثلى الواجب اتباعها لتحقيق الحاجات²⁴.

ويسعى أولوا الأمر على بناء نظام تعليمي وتعلمي فعال يراعي في الحسبان انشغالات المتعلم واحتياجاته الاجتماعية والثقافية²⁵.

إن ما تسعى إلى تحقيقه التعليمي اليوم، هو وضع المتعلم في أي مرحلة من مراحل التعليم في إطار تواصلية تعبري فعال بتسخير كل الوسائل التربوية لتحقيق الغرض.

وأنجع وسيلة في رأيها لتحقيق الغرض هو جملة الحوارات الجارية في الوسط التربوي بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين فيما بينهم وذلك بالتأكد والتحكم في الصيغ الإفرادية والتراكيب اللغوية الغنية برصيد مفرداتي في مستوى النشاط البيداغوجي الذي تسعى المدرسة الجزائرية إلى تكريسه من خلال منظومة تربوية فعالة تأخذ بعين الاعتبار المتعلمين وحاجياتهم.

كما لم تغفل هذه المنظومة الجانب المكتب، والكتابة - كما هو معلوم يؤخر إلى غاية المتعلم المهارات الشفهية وهي في صميم تحقيق المقاربة التواصلية الفعالة، يراعى في ذلك مختلف الملكات الخطائية منها والنصية ذات الأثر الثقافي والاجتماعي.

اعتمدنا في مداخلتنا مصطلحات أساسية هي اللسانيات وهو علم ييسر ظاهرة التواصل، ويحلل عناصرها وفق الأبعاد التي ينطلق منها، ويركز على التحليل اللغوي لفعل التواصل وأثر ذلك في تعميم اللغة لفئة المتعلمين وتبقى اللغة أنجع وسيلة وأكثرها للتواصل بين المتعلمين المنخرطين في سلك المجتمع الإنساني والتفاعل معه، واللغة المستخدمة –ههنا- هي أقدر الوسائل على التواصل بين الأفراد والمتعلمين على وجه الخصوص.

ولذا حظي فعل التواصل عناية اللسانيين وهي إحدى طرائق التدريس المعتمدة لطريقة المقاربة التواصلية.

وبعني من منظور لساني (وضع السامع في جو من المعارف كان يجهلها)²⁶.

وهي العملية التي تقتصر على تبليغ المعلومات.

نجد صالح بلعيد في هذا المقام يركز على العلاقات الإنسانية وتطورها بفعل ما يرسله الذهن مع وسائل تبليغها عبر مجال يعرفها في الزمان، يتضمن الإشارة وتعابير الوجه وغيرها...²⁷.

وأخيرا ننبه إلى أثر المهارات اللغوية في ترقية فعل التواصل لدى متعلمينا، من حيث تمكن هؤلاء من استخدام اللغة العربية أداة للتواصل والتفاهم، ولا بد من إتقان هذه المهارات التي تعدّ أساسية في فعل التواصل التعليمي، وهي على وجه الخصوص القراءة السليمة للسماع والفهم الجيد والتعبير السليم بنوعيه الشفهي والكتابي والتنسيق المحكم إلى الأفكار والأشكال اللغوية المعبّرة عن المعاني.

لا جرم أنّ المتعلم الناشئة إذا اكتسب الرموز اللغوية وأتقن المهارات الأساس، أسس توظيفها اكتسب حينئذ الدقة في اختيار الكلمات وتأليفها وفق منظوره، أي وفق نظام الجملة العربية الذي اكتسبه في المدرسة.

الهوامش:

¹ اللغة وعلوم المجتمع، عبده الراجحي، دار النهضة الحديثة، بيروت، لبنان، 2004، ص 32.

² النحو والدلالة، أحمد عزوز، مقال، مجلة اللسانيات، العدد 2014/9، ص 109.

³ النحو والدلالة، أحمد عزوز، مقال: اللسانيات، العدد 2014/9، جامعة عنابة، ص 410.

⁴ المرجع نفسه.

⁵ تعليميات والترجمة، مجلة المجمع، العدد 1، ص 107.

⁶ اللغة والتواصل، اقترابات لسانية للتواصلين: الشفهي والكتابي، دار هومة، الجزائر، ص 29.

⁷ بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفر النشر، الجزائر، 2007، ص 202.

⁸ المقدمة، 1128/1.

⁹ علم اللغة العام، ص 132.

- ¹⁰المحصل في علم أصول الفقه، تح: طه جابر فياض العلواني، منشورات جامعة الإمام ابن مسعود، ط.1 (1400هـ)، 269/1.
- ¹¹أسس علم اللغة، تر: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط.3 (1987م)، ص 41.
- ¹²الإحكام في أصول الأحكام، 34/1.
- ¹³علوم اللسان العربي في مقدمة ابن خلدون، باسم يونس البديرات، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط.1، 2016، ص 51.
- ¹⁴المقدمة، 1126/4.
- ¹⁵
- ¹⁶قضايا الشعرية، تر: محمد الولي، دار توبقال للنشر، ط.1، المغرب، 1988، ص 33.
- ¹⁷الاتصال التروي وتدرّس الأدب، المركز الثقافي العربي، ط.1، المغرب، 1993، ص 65.
- ¹⁸Sophie Mairand, Enseigner à communiquer en langues étrangères, p. 20.
- ¹⁹ينظر: المقدمة 1136/4.
- ²⁰المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، سعد علي زاير، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ص. 99...
- ²¹تعليم اللغة العربية، واقع وآفاق، نصر الدين بوحسين، مجلة المعرفة، ع.3، 2011، ص 21.
- ²²المرجع نفسه.
- ²³ينظر: المقاربة التواصلية في تعليم اللغة وتعلمها: Richternich–langues vivantes.
- وينظر: الاتصال التربوي وتدرّس الأدب، ميلود حبيبي.
- ²⁴H.Boyer-Nouvelle introduction a la didactique français langue étrangère.
- ²⁵ينظر: من أجل تحديد النظر في مناهج تدريس اللغات الأجنبية في معاهد اللغة العربية وآدابها، محمد بحيان، ج/تيزي وزو-الجزائر، 1996، ع1، ص 49.
- ²⁶المقاربة التواصلية في تعليم اللغة وتعلمها، مرجع سابق.
- ²⁷دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2000، ص 42.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، سعد علي زاير، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط.1، عمان، الأردن، 2015.
2. علوم اللسان في مقدمة ابن خلدون، باسم يونس البديرات، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط.1، 2016.
3. مجلة العربية، مخبر علم تعليم العربية، العدد 3، 2011.

4. مجلة اللسانيات واللغة العربية، ج/عناية، العدد 9 /جوان 2014.
5. لسان العرب، ابن منظور، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت لبنان، ط.3، 1993.
6. اللغة وعلوم المجتمع، عبده الراجحي، دار النهضة الحديثة، بيروت، لبنان، 2004.
7. النحو والدلالة، أحمد عزوز، مقال مجلة اللسانيات، العدد 9، 2014.
8. تعليمات والترجمة، مجلة المجتمع (العدد 1).
9. اللغة والتواصل، اقترابات لسانية للتواصلين: الشفهي والكتابي، دار هومة، الجزائر.
10. بحوث ودراسات في علوم اللسان، حاج صالح، موفر للنشر، الجزائر، 2007.
11. مقدمة ابن خلدون.
12. علم اللغة العام- دي سوسير.
13. المحصول في علم أصول الفقه، تح: طلب جابر فياض العلواني، منشورات جامعة الإمام ابن سعود، ط.1. (1400هـ).
14. أسس علم اللغة، ماريوباي، تر: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط3 (1987).
15. قضايا الشعرية العربية جاكسون، تر: محمد الولي دار ثوبقال للنشر - ط1- المغرب 1988.
16. الاتصال التربوي وتدریس الأدب، ميلود حبيبي، المركز الثقافي العربي، ط.1، المغرب 1993.
17. من أجل تجديد النظر في مناهج تدريس اللغات الأجنبية في معاهد اللغة العربية وآدابها. ج/تيزي وزو. الجزائر- 1996 العدد 1.
18. دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع - الجزائر- 2000.

المراجع الأجنبية:

- Sophie Mairand,enseigner à communiquer en langues Etrangers.
- H.Boyer. Nouvelle introduction a la didactique Français langue Etrangère.